

ميدلت في 2009/01/10

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين)

من خنفو حورية

14 زنقة فيصل ايت منصور ميدلت

الى السيد المحترم رئيس جمعية ابتساما

بفرنسا

تقرير أدبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لي شرف عظيم أن انتمي إلى جمعيتكم الخادمة للإنسانية. واحمد الله كثيرا على انه سخرنا في خدمة عباده . لله الحمد والشكر على أن هدانا لهذا العمل الصالح . واطلب من الله أن يجعل كل أعمالنا صالحة لوجهه الكريم انه مجيب الدعاء.

في إطار تعاملنا الجاد في خدمة الصالح العام للمحتاجين . سأحاول أن انقل إليكم الفرحة التي أدخلتموها في قلوب الناس فجزاكم الله كل الجزاء وتقبل الله كل دعوة خير دعا بها كل طفل وأرملة ويتيم في هذه الأيام المباركة 10 ذي الحجة . صراحة مهما فعلت لن استطيع أن اصف لكم الفرحة رغم محاولتي المتواضعة في التقاط الصور . تلك الملابس كانت فرحة كبيرة للأطفال وتفريج هم كبير للكبار نظرا لعدم قدرتهم على شراء ملابس عيد الأضحى . وكذلك أدخلتم الأمل في قلوب الكثير ومنهم زاكون حورية تلك الإنسانية التي كانت تحلم بالوقوف على رجليها . جزاكم الله كل خير ولا أنسى المبلغ المالي الذي فرج عن الكثير من الناس ابتداء من مدينة ميدلت ونواحيها - الراشيدية والقصور المجاورة لها - قرية القصابي والدواوير المجاورة لها - قرية قرية سيدي احرازم بفاس -

في يوم 2008/11/19 وصلت الملابس إلى مدينة الرباط وتم إخباري بالأمر عبر الهاتف . ذهبت إلى الرباط يوم 2008/11/20 وبفضل الله تمكنت من استلام الملابس . ورجعت يوم 2008/11/22 حيث بدنا بعملية إفراز وعزل الملابس في بيتنا وكذلك توزيعها على المحتاجين بمساعدة بعض المتطوعات من النساء جزأهن الله خيرا . لأنهن قمن بحمل الملابس على ظهورهن وتوزيعهم بدق كل أبواب أحياء ميدلت الفقيرة .

لقد استفاد بفضل الله 720 شخص في مدينة ميدلت كلهم محتاجين وذلك حسب الاحياء وهم (ايت منصور-المو-ايت الربع-اخر مجيون-الساحة الخضراء-ميملال-سوق الجمعة-الشعبة-سوق الاحد-سوق الاربعاء-التجزئة-ديور العسكر-سمورة- حي الحدادة – حي مسجد بدر-

بعد انتهائنا من توزيع الملابس بمدينة ميدلت ذهبنا الى قرية القصابي بميسور التي ابتلاها الله بفيضانات أهلكت الأراضي والناس والماشية .وذلك يوم 2008/11/29 .لن تتصوروا الفرحة والأمل الذي دخل بيوتهم وخصوصا أن تلك الملابس جاءت في الوقت المناسب نظرا للأضرار التي خلفها الفيضان . إن هذه القرية تبعد عن مدينة ميدلت ب30كم تقريبا وتعرف بأشجار الزيتون وزيتته . الحمد لله أننا تمكنا من الذهاب إليهم في تلك الظروف الصعبة .رغم قساوة الطقس تمكنا بفضل من الله ان يستفيد 415 محتاج كلهم من قرية القصابي ودواوير المجاورة لها وهم دوار قصر الجديد-اولاد ارزين-الصفصافة -شيق الواد-السوق الاسبوعي -الفشلة – الخيرية – بوسلام-

اقدم شهادة شكر وتقدير لكل شخص فتح لنا باب منزله وقلبه في هذه القرية التي لم يبخل علينا أي شخص في المساعدة الإنسانية . سبحان الله الكل أراد المساعدة كانت الملابس توزع في الليل رغم الجو البارد . أتمنى بكل صراحة أن توصل هذه الصور جزء بسيط من الفرحة رغم أن كثيرا من الأشخاص لم استطع التقاط صور لهم . احترمت شعورهم وخصوصا أنهم ناس جد فخورين بكرامتهم .الحمد لله أنني لم اجرح أي شخص منهم كنت دائما اطلب الإذن منهم قبل اخذ أي صور.

بعد انتهاء عملية توزيع الملابس على المحتاجين في قرية القصابي قررنا العودة الى مدينة ميدلت يوم 2008/12/02 .

بعد عودتنا ذهبنا يوم 2005/12/05 على الساعة 10.15 صباحا إلى سيدة عجوز اسمها ايطو موحى لندفع لها إيجار غرفة بايت منصور بمبلغ 200 درهم بعد ذلك ذهبنا إلى مدرسة يوسف بن تاشفين بمدينة ميدلت على الساعة 14.00 زوالا التي فتحت لنا بابها ووزعت الملابس ومبلغ مالي 100 درهم لتلاميذ محتاجين وذلك بمساعدة المعلمات اطلب من الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعا .

بعد ذلك ذهبنا الى السيدة خالتي زينب صابر الساكنة في غرفة لوحدها طبعا وعنوانها 28 زنقة النخيل بايت الربع ميدلت على الساعة 16.20 مساء حيث استفادت من مواد غذائية (زيت 2لتر – تيد – جافيل – اتي – سكر – صابون – كونفتور-جعبة غار – روز – شعيرة – محمصه - وبما ان هذه السيدة لم تستطع دفع فاتورة الكهرباء ب 44.86 درهم أعطيناها 50 درهم فكانت دعواتها خارجة من قلبها ودموعها جعلتني اخجل وفي نفس الوقت افرح لأنني أحسست بأنكم السبب في تفريج هم كبير عن هذه المرأة الوحيدة في هذه الدنيا .سبحان الله الذي يسخر عباده لخدمة الآخرين .

يوم 2008/12/05 على الساعة 22.10 ليلا بتوفيق من الله ذهبنا الى مدينة الراشيدية انا و فاطمة اشعابي اخت نعيمة رحمها الله .حيث إنها رئيسة جمعية التجديد للفنون الجميلة . صراحة لن تكون استضافتها لي اقل من سكان قرية القصابي لأنها قامت بمجهود كبير .اقول كبير لاننا فعلا تحملنا متاعب السفر وكذلك الوقت القصير لاقترب العيد .فكان لابد لنا أن نسرع في توزيع الملابس و المساعدات المالية على المحتاجين .الحمد لله تمكنا من وضع برنامج دقيق أنا ورئيسة الجمعية و

السيد المحترم عبد الله ابن الفقيه نائب الرئيسة وذلك يوم 2008/12/06 هذا الإنسان فعلا نعم الشخص فقد أعطى كل الوقت لنا من اجل هذا الخير . بعد اجتماعنا في مقر الجمعية بدنا بإفراز الملابس في انتظار توزيعها. وكل هذا توضحه الصور التي تم التقاطها .

ونظرا لقصر المدة الزمنية التي استلمت فيها المبلغ المالي من طرف جمعيتكم وهو 1706 درهم من اجل شراء أضحية العيد . وكذلك غلاء الماشية قررنا الاستفادة من ذلك المبلغ بشراء مواد غذائية تساعد في مصاريف العيد .صراحة كانت فكرة كلها خير من طرفنا وهكذا قمنا بشراء مواد غذائية وهي (دقيق+سكر+زيت 2لتر+اتاي ممتاز) . إن مساعدة عبد الله لنا كانت جد ايجابية حيث انه قام بوضع سيارته الخاصة تحت تصرفا جزاه الله كل خير لم يتردد في المساعدة وكذلك وضع شعار جمعيتنا على سيارته بكل فخر واعتزاز رغم أنها أيام العيد والكل مشغول . والحمد لله تمكنا من توزيع الملابس والمؤونة الغذائية حتى الليل لأشخاص محتاجين وبقي لنا الآخرون حتى يوم غد .

يوم 2008/12/07 هو يوم الوقوف بعرفة هذا اليوم العظيم تمكنا بفضل الله أن نوزع الملابس والمواد الغذائية وبعض الصدقات في الشارع من الساعة 10.30 صباحا إلى غاية الساعة 20.15 ليلا . حيث اننا وزعنا بعض الملابس والمواد الغذائية في مقر الجمعية الموجودة في حي ابو تالامين بالراشيدية حيث تم اخبار المحتاجين . بعد انتهائنا من هذا الحي ذهبنا الى أسرة جد كريمة لمست فيها حب الخير . هذه الأسرة التي قامت بإخبار الناس عن هذا العمل . لن أنسى ضيافة هذه الأسرة وخصوصا السيدة خالتي عائشة فعلا امرأة كلها تضحية في سبيل الخير . وكذلك الأخت جمعة صماء وبكماء وهي تقيم كخادمة فقد استفادت من مبلغ مالي بسيط 50 درهما كانت بالنسبة لها فرجا وفرحة كبيرة . والحمد لله انهينا كل هذا الخير على الساعة 20.15 ليلا . بعد ذلك قمت بالشكر الكبير لكل شخص في مدينة الراشيدية وودعتهم وكلي أمل أن أعود لزيارتهم إن شاء الله . وعدت الى مدينة ميدلت على الساعة 21.00 ليلا .

استغرقت هذه العملية يومين من 2008/12/06 الى 2008/12/07 والحمد لله استفاد 115 شخص من الملابس و30 شخص من مواد الغذائية .

لن انسى كذلك شكر الاخنت فاطمة فتحي موظفة بالمجلس البلدي التي بادرت بإخباري عن قرية قرب سيدي احرازم اصابها الفيضان بعمالة فاس . واعطت موافقتها واستعدادها على تحمل مسؤولية توزيع بعض الملابس على المتضررين في تلك القرية التي يسكن فيها أهل زوجها . وهكذا أعطيتها حقيبة مملوءة بالملابس لان هذه السيدة كلها ثقة والحمد لله . وفعلا كانت ثقتي في محلها حيث إنها وزعت الملابس والصور توضح بعض أطفال هذه القرية وهم يلبسون الثياب التي أرسلتم إليهم واقفون في المكان الذي مر منه الفيضان وذلك يوم 2008/12/07 . وقد استفاد 40 شخص في هذه القرية بضواحي مدينة فاس.

في يوم 2008/12/31 ذهبت الى مدينة خنيفرة لاستلام جواز سفري واستغللت الفرصة وأخذت ما استطعت من ملابس لصغار ووزعتها على 10 أشخاص وكل هذا بفضل من الله عز وجل .

بما أنكم أرسلتم جزاكم الله بعض لعب للأطفال فكرت في أن اتركها إلى أيام عاشوراء 2009/01/06 و2009/01/07 . وفعلا تم توزيع هذه اللعب على أطفال يتعلمون مجانا تحت ظل التعاون الوطني وهكذا قمت بزيارة هؤلاء الاطفال في الروض حيث استقبلتني المدرسة وكذلك المديرية التي رحبت

بفكرة الاح لي مشاركة هؤلاء الاطفال فرة عاورة . كما هو معوم عن العادة الحيدة ندنا في المغرب بالاحتفال بعاشوراء فقد قررت ان لا احرم الاطفال منها . وهكذا ذهبت انا ورئيسة جمعية الفردوس لتنمية الالة لي تجر واشترينا مكسرات وحلوى عاشوراء بمبلغ 100 درهم ووضعناه في اكياس مخصصة لذلك حيث يتم وضع فيها قليل من حلوى+حمص+ثمر+شريحة+تين+مسكة+كوكاو+فقاص+زبيب . وبما انه بقيعندي قفازات ولعب وقبعات للاطفال جمعت اكل وذهبت الى روض الاطفال التعاون الوطني . الحمد لله انهينا هذا العمل بمساعدة رئيسة جمعية الفردوس وجمعية تيهيا النسوية للتنمية القروية بقصر زريويلة والله العظيم لن تتصوروا فرحة اليتيم بها . سبحان الله فرحة الاطفال اصدق فرحة في هذه الدنيا لانها تخرج من قلب صادق . والحمد لله استفاد 45 طفل والله الحمد والشكر كله .

وبما انه بقي من المبلغ المالي الذي أرسلتم لي من اجل شراء الأضاحي مبلغ قدره 100 درهم . ذهبت يوم 2009/01/04 إلى مملكة لديها ولد وتسكن في زنقة جامع اخر امجيون رقم الدار 15 وأعطيتها 100 درهم ثمن فاتورة الكهرباء وأسفة لأنني لم أتمكن من اخذ صور لها .

اخوتي في الله اود ان اخبركم انه بقي لدي بعض ملابس كنت قد وعدت بها 10 اشخاص من مدينة الرباط وكذلك بعض قبعات وقفازات لاطفال سنهم مابين سنة وسنتين . لهذا ساوزعهم ان شاء الله ان كنت من الاحياء عند دهابي الى مدينة الرباط ان شاء الله . وبما انني قمت بحساب عدد الملابس فسيستفيد بقدرة من الله 32 طفل .

اسم المدينة	عدد الاشخاص المستفيدين
مدينة ميدلت ونواحيها	45+720 طفل ليوم عاشوراء
قرية القصابي والدواوير المجاورة لها التي تبعد عن مدينة ميدلت ب 30 كم تقريبا	415
مدينة الراشيدية والقصور المجاورة لها والتي تبعد عن ميدلت 140 كم	145
قرية بضواحي سيدي احرازم بعمالة فاس التي تبعد عن ميدلت ب 170 كم	40
مدينة خنيفرة التي تبعد عن ميدلت ب 140 كم	10
مدينة الرباط التي تبعد عن ميدلت 240 كم	42
المجموع	1417

وختاما اتمنى ان اكون قد وصلت لكم جزء بسيط من هذا العمل الصالح . وأحب أن اختتم هذا التقرير برفع كل دعوة منا ومن كل شخص يتقبلها الله من كل قلب خالصة لوجهه الكريم .

ليس هناك احسن واجمل من ان اختتم هذا بكلام الله عز وجل

قال الله تعالى/ من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب / صدق الله العظيم

اختتم في الله خنفو حورية